

«جيبى» بطاقة جديدة للأداء المسبق للشراء عبر الإنترنت

سعيد الطواف

كشف المدير العام لشركة «إم.إي.2.تي» أمين سفيان زهيرى مساء أول أمس الثلاثاء عن بطاقة «جيبى» للأداء المسبق من أجل الشراء بواسطة الأنترنت، معتبرا أن البطاقة الجديدة مؤمنة بفضل أرضية تقنية متوفرة لدى «فرانس تليكوم» ومراقبة من طرفها. وأضاف زهيرى، خلال ندوة أقيمت بالدار البيضاء، أن المنتج الجديد لشركته مستوحى من بطائق الهاتف ومصمم وفق نظام الحك، ويشكل ابتكارا يلبى الحاجيات المتزايدة للمستهلكين من قبيل المقاولات ولولوج أفاق التجارة الإلكترونية التي تشهد تطورا مطردا بالمغرب.

وذكر بان هذه البطاقة الجديدة «جيبى» التي طرحت في السوق المغربية منذ أزيد من 6 أشهر، لا توجد سوى في 12 بلدا، حيث تمنح لمستخدميها حلا عمليا واقتصادية وسهلة، وتخول ولوج خدمات عدة مقدمة من قبل أزيد من 280 موقعا شريكا، ويكفي فقط الحصول

على البطاقة من نقط البيع المتوفرة بأربعة مبالغ (35 درهما، و50 درهما، و100 درهم، و1000 درهم).

جانب الأمان يبقى النقطة الأهم، يضيف زهيرى، فبدون اللجوء إلى الإفصاح عن معطيات شخصية أو رقم البطاقة الائتمانية، تتم عملية الشراء وفق الفن السري المدرج على ظهر

«جيبى» التي لا تلزم المستعمل إلا بمبلغ البطاقة الأقصى، وللوصول إلى هذه النتائج يعتمد نظام الأداء

بالبطاقة الجديدة آخر المعايير المعمول بها في مجال السلامة كتفسير البيانات ومراقبة عناوين «إي جي» (برتوكولات الأنترنت).

وحسب دراسة أنجزتها الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات، فإن 8.4% من المقاولات المغربية تشتري عبر الأنترنت بمبلغ لا يتجاوز

4% من الحجم الإجمالي لمشترياتها في 95% من الحالات، ويرجع المتخصصون هذا الضعف بالأساس إلى غياب الضمانات القانونية وحلول الأداء عبر النت في التحويلات الإلكترونية.

من هذا المنطلق، يقول زهيرى، تطرح «إم.إي.2.تي»، التي تسعى للحد من هذه الثغرات، إمكانية الشراء عبر شبكة الأنترنت بأمان بفضل توفير بطاقة «جيبى» لمستعملي

الأنترنت، سواء مقاولات أو أفراد، الراغبين في شراء أو بيع منتجات أو خدمات، وبالتالي «الرفع من الجاذبية التجارية للأداء عبر النت» الذي كان يعتبر عائقا يحول دون تنمية التجارة الإلكترونية.

فهذا العرض سيساهم بكل تأكيد في تغيير العادات الاستهلاكية للمغاربة، الذين كانوا معتادين على الذهاب إلى محل البيع لاقتناء ما

يشترونه، وهذه الخطوة ستفضي لا محالة إلى توسيع هذا القطاع الواعد في بلادنا.

وختم زهيرى أن الشراء عبر الأنترنت كان في السابق مقتصرا فقط على حاملي بطائق الائتمان البنكية مثل «فيزا» و«ماستر كاردز»، لكن بواسطة البطاقة الجديدة «جيبى» فقد دمقرطة هذه العملية، حيث تشكل وسيلة ثمينة لتبسيط البيع عبر الأنترنت، خصوصا من طرف المستعملين الذين لا يتقنون على بطاقة بنكية أو الذين لا يودون الإفصاح عن رقم البطاقة البنكية، عندما يتعلق الأمر بمبلغ متراوح بين 50 أو 200 درهم.

يشار إلى أن شركة «إم.إي.2.تي» يرجع تاريخ إنشائها إلى 8 أشهر فقط، إلا أن لديها أزيد من 280 موقعا شريكا وضع ثقته في الشركة، منها مواقع التوظيف الإلكتروني والحجز الفندقية والصحافة الإلكترونية والألعاب على شبكة الأنترنت. وعن أفاق الشركة، قال زهيرى «إن بلوغ رقم معاملات يناهز 4 ملايين درهم وبيع 20 ألف بطاقة يعتبران هدف الشركة في أفق نهاية السنة الجارية».

